

## ( نسماتی الحائِرة )

نَسَمَات قَلْبِي الْحَائِرَة  
 مَالِي أَرَاكَ زَائِرِه  
 فِي قِمَّة الشُّوق جَائِرَة  
 عَذْبِهِ الْأَنْفَاس سَاهِرَة  
 تَتَرَقَّب أَمَال عَابِرَة  
 كَطِيف لَوْلُو عَاثِرَة  
 تَتَبَاهِي وَتَرْقِص سَاحِرَة  
 تَعْزِف سِيمْفُونِيَه سَاخِرَة  
 تَحْظِي بِمِلَكَات جَادِبَة  
 رَقِيقَه الْمَشَاعِر زَاهِيَة  
 تَخْطُو فَتَضِيء الْأَطْرَحَه  
 لَا أَهْوَى الْعِشْق بِبَعْدَهَا  
 بِبِسْمِه تُشْرِق شَمْسَهَا  
 يَسَاوِرْنِي نَحِيب دَمْعَهَا  
 وَيَخِيم غَيُوم ظِلَالَهَا  
 فَتَنْسَج الْأَلْحَان وَتَنْشِدَا  
 بِكَلِمَة تَسْمُو وَتَزْهَرَا  
 تَزْهِي طَرَبًا أَمَلًا  
 فَمَلَكْتَ قَلْبِي تَأْمَلًا  
 وَتَذُوب فِكْرًا أَثْرًا  
 تَحْظِي بِمِلَكَات جَادِبَة  
 تَقْذِف نَظَرَات ثَاقِبَة  
 تَنْمَائِل دِفَاءً سَاحِرَة  
 تَحْظِي بِعَبِيرَا زَاهِيَا  
 عَصَفَتْ بِفِكْرِي رَوْنَقًا  
 لِيُزِيل دَمْعَ تَمْرَدَا  
 أَشْلَعْتَ بِقَلْبِي ثُورَة

يَحْنُو الطَّرِيقَ طَارِقًا  
قَامُوسٌ شَوْقًا عَاشِقًا  
وَضَلَّ خِيَارِي رَاسِخَا  
أَحَقًّا أَهْوَاهَا أَمْ تَائِرَا !  
أَكَانَتْ أُنْشُودَةً أَمْ جَائِرَا !  
مَا زِلْتُ أَحْلَمُ نَاطِرَا  
أَرَاهَا نَائِمًا أَوْ عَابِرَا  
مَا زَالَ يَدَاعِبُنِي حَثِيثُهَا  
وَأَتَذَكَّرُ وَحَى عَبِيرُهَا  
عِبَارَاتُ يِلَاطِفُنِي أَيْنِهَا  
فَتَدْمَعُ عَيْنِي وَتَطْرِبَا  
وَذِكْرِي مَرَّتْ حَالِمُهُ  
كَمَا الطَّيُورُ هَائِمُهُ  
فِي نَهْرٍ حُبٍّ تَأَلَّمَا  
وَإِنْ عَابَ تَهْفُو وَتَجْنَحَا  
مَا زِلْتُ أَهْوَى طَامَحَا  
وَعَدًّا سَاشِدُوا شَاجِيَا